

الشريط الرابع/ القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام/ الشيخ عبد الله آل غديان

عبدالله الغديان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سلسلة
الدروس العلمية الصيفية لكبار العلماء يكون معنا في هذه الليلة المباركة معالي شيخنا الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن
غديان عضو هيئة - 00:00:00

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في الدرس الرابع بشرح القواعد والفوائد الاصولية لابن اللحام اسأل الله عز وجل ان ينفعنا
بعلم شيخنا يمتعه بالصحة والعافية وان يبارك في جهوده وان ينفع بالاسلام والمسلمين. وانه الاخوة ان بعد انتهاء الدرس سنبدأ
بعرض اسئلة المناطق ثم اسئلة الحضور على - 00:00:20

صاحب الفضيلة اسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم للفقهاء في الدين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -
00:00:40

قال رحمه الله القاعدة السادسة المكروه المحمول كالألة غير مكلف وهو تكليف بما لا يطاق ولو اكراه مباشر بنفسه ومكلف عندنا وعند
الشافعية لصحة الفعل منه وتركه ولهذا يأتى المكروه - 00:01:01

على الفعل ولهذا يأتى المكروه على الفعل او المكروه على الفعل بلا خلاف قاله صاحب المغني وغيره هذه القاعدة تعارض من عوارض
الاهلية وسبق ان ذكرت لكم ان العواض من حيث الاصل - 00:02:01

عثمان عوارض سماوية سماوية كما كان من فعل البشر هذا يقال عنه انه غير سماوي وما لم يكن لهم فيه فعل هذا يكون سماوي.
فمثلا الموت والنوم والمرض والحيز والنفاس ووالى اخره هذه ليس - 00:02:52

المشهد فيها سبب والمكروه ذكر هنا انه قسمان القسم الاول مكروه الذي يكون الاكراه فيه الجاء وهذا النوع من الاكراه يفقد فيه
الشخص الذي هو المكروه يفقد فيه شيئين الشيء الاول - 00:03:34

الرباط يعني انه لا يكون راضيا بهذا الفعل والثاني الاختيار فاذا اجتمع هذان الوصفان الشخص عدم الرضا وعدم الاختيار يكون
الاكراه اكراه مثل انسان يلقي من مكان عال ويسقط على شخص فيموت - 00:04:33

يعني القاه شخص من مكان عال فسقط على شخص فمات هذا الساقط هو لا يرضى ان يقتل هذا الشخص وليس له قدرة في
التصرف في نفسه من جهة انه آ لا يتمكن من الوقوع الا على هذا الشخص - 00:05:46

فاذا اجتمع هذان العنصران الاكراه اكراه الجاء وهو لا يكون ايضا اثم ويكون العمل يعني الاثار الاحكام تترتب على من اكراهه مثل
يعني الاحكام او قصاص او الاحكام تترتب عليه - 00:06:18

هذا هو القسم الاول وهو الذي ذكره بقوله المكروه المحمول كالألة غير مكلف وهو تكليف بما لا يطاق في تكليف بما لا يطاق وفيه
تكليف ما لا يطاق يعني هما - 00:07:05

تكليف بما لا يطاق هذا يرجع الى الشخص مثل آ الشخص الذي حمل والقي هذا يقال عنه تكليف بما لا يطاق اما اذا كان الامر يرجع
الى المكروه فيه فهذا يقال عنه تكليف ما لا يطاق - 00:07:45

مثل التكليف بالجمع النقيضين فان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان بل يرتفع احدهما ويبقى الآخر فاذا كلف شخص في الجمع بينهما قيل عن ذلك انه تكليف ما لا يطاق فلا بد من معرفة الفرق بينهما - [00:08:38](#)

التكليف بما لا يطاق هذا يرجع الى المكلف وتكليف ما لا يطاق هذا يرجع الى المكلف به ثم قال ولو اكره وبأمر بنفسه هذا هو القسم الثاني هذا اكره غير ملجئ - [00:09:21](#)

وهذا وجد فيه صفة من الصفتين السابقتين وانعدمت فيه او انعدم فيه كمال الصفة السابقة عاوتاني فذكرت لكم الاكره المرجئ انه لا بد من توفر صفتين فقد الاختيار وعدم الرضا - [00:09:57](#)

في هذا القسم الثاني فيه عدم الرضا ولكن فيه اختيار فيكون قد فقد وتوفرت فيه الصفة ولو فقد الصفة فقد كامل لا يعني له اختيار به انه يقدم - [00:10:48](#)

وله انه يترك فاذا قيل له اقتل فلانا والا قتلناك فقتله فهذا اختار بقاء نفسه على بقاء غيره فهذا يعبرون عنه بانه اكره ناقص والاول يعبرون عنه لانه اكره فاذا توفرت فيه الصفتان - [00:11:25](#)

عبر عنه بانه اكره تام واذا وجد فيه الاختيار اذا وجد فيه الاختيار وانعدم فيه الرضا فهذا يعبر عنه لانه اكره ناقص اذا نظرنا اذا المساحة لان فيه كل قاعدة سواء كانت قاعدة من قواعد الاصول - [00:12:14](#)

ولا قاعدة من قواعد الفقه والضوابط من الضوابط الفقهية والا قاعدة من قواعد المقاصد كل قاعدة تجدون لها مساحة في شريعة يعني مواضع الشريعة تكون مجال تطبيق بمعنى ان فروعها - [00:13:01](#)

جمعنا ان الفروع توجد فاذا نظرنا الى الاكره وجدنا انه يدخل في باب التوحيد يدخل في باب الايمان ويدخل في باب يعني الاشياء العملية ويدخل في باب العبادات مثل يدخل في الطهارة ويدخل في الصلاة - [00:13:41](#)

ويدخل في الصيام ويدخل في الزكاة وفي العمرة وفي الحج وفي الجهاد في جميع ابواب الفقه. اذا نظرنا الى الفقه وجدنا ان يأتي على اقسام قسم العبادات وقسم المعاملات وقسم الاحوال الشخصية وقسم الجناح والتعازيب وقسم السياسة الشرعية - [00:14:09](#)

هذه هي اقسام الفقه خمسة اذا نظرنا الى الاكره وجدنا انه يدخل في جميع هذه الابواب ففي امكانك انك تفرض الاكره في باب الطهارة مثل انسان اكره على الطهارة وتطهر امتثالا للاكره - [00:14:34](#)

فان طهارته لا تكون صحيحة ولو اجبر ايضا على الصلاة وصلى امتثالا للاجبار فان صلاته لا تكون صحيحة وتمشي انت في الفروع تبدأ من اول الفقه وتفرض كل مسألة من المسائل التي من المسائل الفقهية في اي باب من الابواب افرض فيها - [00:15:06](#)

الاكره هذا بالنظر الى الاكره في باب الاوامر وقد يكون الاكره ايضا في باب النواهي مثل انسان اكره على الزنا واقدم عليه والا اكره على احراق مال لشخص والا كما ذكرت لكم قبل قليل اكره على قتل شخص - [00:15:40](#)

فكما ان الاكره يأتي في باب الاوامر فكذلك يأتي في باب النواهي وفيه كتب مؤلفة في الاكره وتوجد ويوجد الاكره في اصول الفقه في مبحث التكليف ويوجد ايضا في قواعد الفقه - [00:16:23](#)

يذكرونه في قاعدة المشقة ويذكرونه سببا من اسباب للتخفيف فالمقصود ان الاكره هذا يعني يعتبر من الامور او تعتبر معرفته من الامور المهم الهامة يطالب العلم هذا جزء قليل من الكلام على هذا الموضوع وفيه كفاية لكن ترجعون انتم الى - [00:16:58](#)

الفروع تفاصيل كثيرة لكن ما تصلح آا وقاعدة السابعة الكفار مخاطبون بالايان اجماعا. هذا عارض من عوارض الاهلية ايضا من من عوارض الاهلية والله سبحانه وتعالى قال لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:17:40](#)

وقال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال انا هديناه السبيل اما شاكر ااما كفورا الانسان يختار الكفر وبناء على ذلك الكفر ليس من عوارض الاهلية ليس من العوارض السماوية للاهلية - [00:18:35](#)

وانما هو من العوارض غير السماوية والقصص التي ذكرها الله جل وعلا في بيان اختيار كثير من الناس الكفر بعد وضوح الدليل فعلى سبيل المثال ادع دعوة الرسل كلها كل دعوة الرسل لكن على سبيل المثال - [00:19:10](#)

في قصة ابراهيم مع ابيه يا ابني اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاستدعني اهدك صراط سويا. يا ابني لا تحوي الشيطان ان

الشيطان كان للرحمن اصيا. يا - [00:19:44](#)

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته ارجو منك انا ذكرت الاشياء الادلة هذه على اساس ان الانسان يختار الكفر بنفسه - [00:19:58](#)

ولهذا الله سبحانه وتعالى في عقوباته للناس يوم القيامة ما يعاقبهم الا بعد ان بلغتهم الحجة في الدنيا وفي سورة تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير - [00:20:16](#)

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع ونقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم - [00:20:44](#)

وفيه مواضع كثيرة في القرآن في هذا الموضوع هذا. انا ذكرت هذا بالنظر الى بيان ان الكفر ليس من العوارض السماوية لان في انا ذكرت هذا لان في بعض الناس يقول ان الله سبحانه وتعالى مجبرني الانسان على الكفر كيف يجبر - [00:20:59](#)

ويعاقبه والله سبحانه وتعالى عالم ان هذا الشخص يولد في هذا الزمان وانه يختار الكفر على الاسلام يبقى بعد ذلك الكفار هل هم مخاطبون بهذه الشريعة الشريعة مشتملة على اصول وعلى فروع - [00:21:22](#)

ومخاطبتهم باصل الاصول الذي هو الايمان هذا ليس موضع خلاف بين اهل العلم لان الايمان شرط في صحة الاعمال الايمان شرط في فسحة الاعمال ولهذا المنافقون سواء كان النفاق نفقا اكبر - [00:22:01](#)

وهذا انعدم فيه شرط الايمان كاملا يصلون ويصومون ويحجون ويعتصرون ويتصدقون ولكنه غير مؤمنين بقلوبهم فالايان شرط في صحة جميع الاعمال فاجمع العلماء على ان الكفار مخاطبون في اصل الايمان - [00:22:33](#)

لكنهم اختلفوا في آآ خطابهم في الفروع واعلموا ان المقصود بخطابهم في الفروع ما يتعلق بحق الله اما ما يتعلق بحق المخلوقين كاعتداء بعضهم على بعض او ما الى ذلك فهذا - [00:23:17](#)

ليس محلا للكلام وهذا وكذلك من ناحية الاتلاف وما الى ذلك لكن آآ اختلف العلماء على اقوال في مسألة خطابهم. فمنهم من يقول انهم غير مخاطبين في الفروع لا في الاوامر ولا في النواهي ومنهم من قال انهم مخاطبون في الاوامر والنواهي جميعا - [00:23:43](#)

ومنهم من قال انهم مخاطبون بالنواهي دون الاوامر وعلى كل حال الموضوع هذا موضوع واسع لكن ابعطيكم يعني زبدة بسيطة ولا الموضوع واسع وبهاد المحل هذا محل الكلام فيه على التفصيل - [00:24:20](#)

الكافر في هذه الحياة بالنسبة بحق الله جل وعلا ان اسلم فان الاسلام يجب ما قبله من جهة حق الله واما من جهة حقوق الادميين فانها باقية فان تخلص منها في الدنيا والا اخذت من اعماله يوم القيامة - [00:24:48](#)

عندما يسلم الكافر في هذه الحياة ما كان له من اعمال صالحة عملها في كفره فان الله سبحانه وتعالى يعتد بها له ما عمل من اعمال صالحة في كفره فان الله سبحانه وتعالى يعتبرها له. فيغفر سيئاته من جهة - [00:25:25](#)

ويكتب له ما عمله من اعمال صالحة في كفره واذا علم انه يموت على الكفر فان الله يعجل له في حياته من رفاة الحياة ما يكون في مقابلة الاعمال الصالحة - [00:26:03](#)

التي عملها في حياته فيقدم على الله يوم القيامة وليس له حسنة كما قال جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وكما قال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. فمن فضله - [00:26:42](#)

انه اعتبر اعماله الصالحة اذا اسلم ومات على الاسلام ومن اجله ومن اجله ان انه سبحانه وتعالى هيا له في حياته من الامور ما ما يكون في مقابل الحسنات التي عملها - [00:27:13](#)

التي عملها والدليل على انهم يحاسبون على الفروع كما يحاسبون يوم القيامة على الاصول في حق الله جل وعلا هو قوله تعالى قالوا لم نفعل ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين - [00:27:55](#)

وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. فذكر هنا بالاضافة الى الاصول ذكر الفروع هذا هو حاصل الكلام في هذه المسألة. وفي فروع كثيرة ترجعون اليها انتم القاعدة التي بعدها - [00:28:16](#)

وهي القاعدة الثامنة القاعدة الثامنة يقول رحمه الله يشترط لصحة التكليف ان يكون المكلف عالما بما كلف به ويعبر عنه بتكليف الغافل وفيه خلاف مبني على التكليف بالمحال فان معنى ذاك - [00:28:44](#)

فان منعنا ذاك منعنا هذا بطريق الاولاد. وان جوزناه فللاشعري هنا اه قولان نقلهما ابن الى اخره. اه المقصود من هذه القاعدة هو ان المكلف لا يؤاخذ الله الا اذا - [00:29:45](#)

ترك او فعل ما كلف بفعله او كلف بتركه. وانا جبت الفعل والترك من اجل ان يشمل الاوامر والنواهي فيكون عالما بانه مأمور بالطهارة للصلاة يكون عالما بانه مكلف في الصلاة - [00:30:31](#)

وهكذا في سائر الاوامر يكون عالما بانه مكلف بهذا الامر منهي عنه. يقولون لا تفعل هذا فبعد ما يبلغه العلم يحصل منه المخالفة في باب الامر او تحصل منه المخالفة في باب النهي - [00:31:13](#)

حينئذ يكون قد تحقق هذا الشرط وهو العلم وتحقق التكليف لكن الشخص يعرض له في هذا الجهل والجهل جهل مركب وجهل بسيط فالجهل فالجهل البسيط يقول فيه الشخص لا ادري - [00:31:46](#)

هذا ما بلغه ما بلغه العلم اصلا فيقول لا ادري والجهل المركب هو انه يأتي بالشئ سواء كان من جهة القول او من جهة الفعل ويعتقده صوابا وهو غير صواب - [00:32:24](#)

فهذا يسمونه جهلا مركب. فالاول يقولون في يسمون يقول لا ادري وهو يدري انه لا يدري فيكون جاهل جهل بسيط يحتاج الى التعليم. الثاني لا ولا يدري انه لا يدري - [00:33:01](#)

لا يدري ولا يدري انه لا يدري في حكم مثل الحين بعض الناس هل يفتون بفتاوى ما لها اصل ولا لها ويجزم ان هذه الفتوى صحيحة. فهذا جهل مركب هذا جهل مركب - [00:33:27](#)

لان الانسان عندما يسأل عن شئ ويعلم الحكم فيه يقول والله انا الشئ الذي اعلمه هو هذا كذا لكن عندما يسأل وليس عنده دليل ما يعرف وبعد ذلك يعطي حكم هذا يكون جهله - [00:33:53](#)

وكذلك بالنسبة للنسيان النسيان الانسان مثالا ينسى والنسيان كذلك يكون نسيان بسيط. ويكون نسيانا مركب النسيان البسيط هذا تجدون انه ايضا يعني ينسى السيف المرحلة الاولى يعرف ان في ثوبه نجاسة - [00:34:13](#)

ولكن نسيها وصلى ويدري انه حرام لكن نسيها وصلى فهذا نسيانا بسيط. لانه في المرحلة الاولى لكن النسيان المركب صلى وعمل وعلم بها قبل الصلاة. ونسي وصلى علم بها بعد الصلاة وتركها نفسها ثم صلاتها صلاة ثانية. هذا يسمونه - [00:34:46](#)

مركب فهذا ايضا وفاقد في جانب العلم وفيه ايضا الغفلة غفلة الانسان فالغفر من هذا هو التنبيه على ان على ان علم الشخص بما كلف به من قول او فعل سواء كان من جهة الامر - [00:35:16](#)

او من جهة النهي انه يكون مكلفا. الفروع يعني تقرؤونها مرحلة سهلة لكن الكلام على توضيح القاعدة. آ القاعدة التي بعد هذا وهي القاعدة التاسعة قال رحمه الله الترك هل هو - [00:35:46](#)

من قسم الافعال ام لا هذه القاعدة تذكر في اصول الفقه على انها قسم من آ يجعلونها قسم من اقسام الافعال يجعلونها قسم من الافعال وتذكر في قواعد الفقه ذكرها ابن رجب رحمه الله في في قواعده على انها قاعدة - [00:36:13](#)

الترك هنا يقصد منه اولاً انتم تعرفوا انتم لابد ان تعرفوا ان الترك فعل هذا ما في اشكال لكن المقصود الترك هنا ان الانسان يكف عما يجب عليه فعله انسان مشاهد له غريق - [00:37:01](#)

ويستطيع انقاذه ولكنه لم ينقذه فتركه يموت فهذا كف عما يجب عليه فعله انسان شاهد انسان جائع والا ظمآن ومعه اكل ومعه ماء ولكنه تركه حتى مات ما اعطاه من الاكل ولا اعطاه من الماء يشرب - [00:37:41](#)

فهذا كف عما يجب عليه فعله وهكذا لو شاهد انسان حريق ويتمكن عندهم من متوفرة عنده الوسائل لاطفاء هذا الحريق. سواء كان حريق بشخص ولا لكنه يستطيع الانقاذ متوفرة عند فهذا كف عما يجب عليه فعله. فالمقصود ان - [00:38:26](#)

هذه القاعدة ان ان فروع هذه القاعدة هي فيما ذكرت لكم من جهة كف الانسان عما يجب عليه فعله ومثل الانسان اذا كف عن اداء

الشهادة عند القبر كثير كثير فروعها - 00:39:02

القاعدة العاشرة وهي الاخيرة من هذا الدرس آآ الفرض والواجب مترادفان شرعا في اصح الروايتين عن احمد اختارها جماعة منهم بن عقيل وقالها الشافعية وعن الامام احمد الفرض اكد اختارها جماعة - 00:39:23

على كل حال هذه المسألة وهي مسألة الفرض والواجب من الامور الاصطلاحية ولهذا بعض العلماء يقول وهم الحنفية خاصة يقولون ان الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ظني - 00:39:48

لكن عندما نأتي الى التطبيق الفقهي نجد مثلا الصلاة نجد انها مشتملة على اركان والاركان هذه تسمى فرائض مثل قراءة الفاتحة. ما نقول ان قراءة الفاتحة واجبة وتجبر بسجود السهو - 00:40:11

عنها الانسان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهكذا بالنظر الركوع والرفع من كل هذه من الاركان. لكن مثل سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم - 00:40:31

سمع الله لمن حمده. هذه يعبرون عنها بانها واجبات والواجب معروف عنه انه اذا ترك عمدا بطلت الصلاة. واذا اه ترك سهوا فانه يجبر قم بسجود سهو هذا فيه جميع المذاهب - 00:40:51

المقصود ان فيه من يفرق بين الفرض والواجب من الناحية الاصطلاحية. وفيه من يقول انهما مترادفان. اما من الواقع العملي فكما ذكرت لكم فكما ذكرت لكم اذا نظرنا الى الصلاة وجدنا لها اركان اذا نظرنا الى الحج واجبات اذا نظرنا الى الحج وجدنا له - 00:41:12 اركان وواجبات وهكذا هذا هو اخر هذه القاعدة هي اخر هذا الدرس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والان آآ نأتي الى الاجابة على الاسئلة طيب جزاك الله خير اسأل الله عز وجل في ختام هذا الدرس ان يبارك في جهد شيخنا وان ينفعنا بعلمه وان يرفع بالاسلام والمسلمين والا استأذن - 00:41:36

في عرض اسئلة المناطق ونبدأ بالاخوة في الطائف في جامع والددة ولي العهد الشيخ هلال القرشي تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام. احسن الله اليكم معالي الشيخ وادائكم ونفع بعلمكم. هذا سائل يقول - 00:42:31

ان بعض الشباب خاصة من هو في سن الخامسة عشرة وما دون لا يعدون الصلاة الا اجبارا من اهلهم وكذلك بعض طلاب المدارس لا يأتون الصلاة الا خوفا من المعلمين. وان يدخل ذلك في باب الاكرام وما حكم صلاتي - 00:42:57

الجواب انا ذكرت في اثناء الكلام ان الشخص اذا صلى استجابة للاكراه بدون امتثال لامر بسم الله فان صلاته لا تصل ولو توضحا امتثالا للاكراه بدون نية رفع الحدث فان طهارته لا تكون - 00:43:17

وصحيحة. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ هل من يجبر على حلقه في بعض البلدان؟ هل يدخل في قوله تعالى ان من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. السؤال ما هو بواضح لا تقرب من السماع - 00:43:44

تفضل اعد السؤال ها؟ هل من يجبر على حلق لحيته في بعض البلدان ايش في قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الجواب هذه الامور كل واقعة لها حكمها - 00:44:12

باعتبار ما يحيط بها وبخاصة مناط الحكم من جهة المنع او الجواز وعلى هذا الاساس لا يصح اعطاء حكم عام وهذه طريقة ينبغي ان يتنبه لها الشخص الذي يريد ان يجيب - 00:44:48

فلا يجيب الا على مسألة واقعية عينية. لا يجيب على امر عام مثل شخص يقول وش حكم التعامل مع البنك الاهلي ولا وش حكم تعامل بنك الرياض ولا يجيب لك سؤال لكنه - 00:45:25

هم فروع كثيرة جدا فلا يصح السؤال نعم احسن الله اليكم يقول هل هناك تلازم بين قاعدة ادانة الضرر ومن هو الذي يحدد فساد الذريعة من عدمه؟ خاصة فيما يتعلق بعموم الامة - 00:45:49

الجواب الولايات منها ولاية الحسبة وولاية الدعوة وولاية القضاء وولاية الافتاء وولاية الولاية العامة وهو الشخص الذي يتولى امر الامة وفيه ايضا الولاية الخاصة وهي ولاية الشخص لاسرته كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:46:16

وعندما تحدث مسألة قضائية ترجع الى المتخصصين في القضاء وفي الدعوة الى المتخصصين في الدعوة. وفي الحسبة ترجع الى

اهل الحسبة وفي الافتاء ترجع الى نفس المتخصصين في هذا المجال - [00:47:04](#)

واذا كان في السياسة العامة فهذا يرجع فيه الى من ولاه الله امرا المسلمين فان الذرائع تكون في يعني يمكن تطبيقها في سياسة الاسرة وفي سياسة القضاء وفي سياسة الافتاء وفي سياسة الدعوة وفي سياسة يعني بحكم طبيعة الصورة الواقعة - [00:47:28](#) وفيه كتب مؤلفة في الذرائع في كتب كثيرة مؤلفة في قاعدة سد الذرائع نعم اكرمكم الله يقول اذا اعطي الصائم على الافطار كان المرأة على الافطار من قبل زوجها فما حكم ذلك - [00:48:00](#)

المرأة اذا قيدها زوجها ولم يجعل لها شيئا من يعني من الاختيار مطلقا. يعني جعلها بمنزلة انها فهذه لها حال. اما اذا كان اكراه بسيط فهذا لا تعذر فيه. نعم - [00:48:44](#)

احسن الله اليكم هل يلزم القاضي؟ هل يلزم القاضي من امتنع عن الشهادة؟ خاصة اذا لا لم يوجد غيره الله جل وعلا قال ومن يكتمها فانه اثم قلبه فاذا علم ان شخصا عنده شهادة فامتنع فانه يكون اثما. واما مسألة الاجبار فهذه ترجع الى - [00:49:16](#) القاضي الذي عنده القضية وعنده الشاهد ولا ترجع الي انا. نعم احسن الله اليكم يقول معالي الشيخ كيف نوفق بين ما جاء في الايات الكريمات التي تبين ان وجود الظلم والفساد سبب للهلاك وبين الايات - [00:49:46](#)

التي تبين انه متى ما وجد المصلحون فان الله يمنعه عنهم العذاب والهالك في الدنيا الجواب الله سبحانه وتعالى قرر هذه القاعدة في القرآن وقال جل وعلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:50:10](#) ويقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس هذا جانب من العقوبات التي تحصل لان العقوبات مسببات واسبابها معصية الله ومعصية الله تكون في ترك واجب او في فعل محرم - [00:50:38](#)

لكن ليس معنى هذا ان الامور التي تقع على الانسان كان ويكون فيها ضرر عليه انها من باب العقوبة. لا يقول الله جل وعلا ان العبد لتكون له المنزلة في الجنة لا لا ينالها الا - [00:51:09](#)

بلوا تصيبه فيصاب ببينة ويصبر لكن ليست هذه البلية عقوبة ولكنها سبب لآكرامه في الآخرة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. والمواقف التي حصلت للرسل - [00:51:38](#)

مع امهم والاذي الذي حصل اليهم هل هذا في مقابل ذنوب لهم؟ لا وما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم في حروبه من الاذي هل هذا بالنظر الى ان هذه عقوبات من الله عليه؟ لا كلا - [00:52:18](#)

لكن كما ذكرت لكم عندنا طريقان عقوبات هذه اسبابها المعاصي. وهذا هو الكثير وامور تقع على الانسان من اجل ان يتم الله جل وعلا حينما ابتلى الله ابراهيم بذبح ولده. هل هذا عقوبة من الله في - [00:52:39](#) مقابل معصية سألها ابراهيم او فعلها ولا زلت؟ لا. ليس في مقابل معصية فعلها ابراهيم. ولا في مقابل معصية فعلها يا ولد الله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل. نعم. اشكر الاخوة في الطايف والان ننتقل للاخوة في الجوف - [00:53:19](#)

شيخ عثمان الشيخ ابراهيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل هل من جزم على فعل معصية ولم يفعلها؟ هل تكتب عليه معصية مع انه كان عازم على فعلها - [00:53:49](#)

الجواب نعم اذا بذل جميع الوسائل الممكنة من اجل ان يعمل المعصية. ولكن يتمكن منها وتركها عجزا فانه فانها تكتب عليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض النساء تمتنع من حضور بعض حفلات الزواج لان فيها منكرات - [00:54:09](#)

ولكن يحصل من عدم الحضور قطيعة الرحم وخصومات كثيرة. فكيف ندفع احد المفسدتين؟ هذا لا يحتاج الى السؤال لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فشخص يريد - [00:54:46](#)

ان تأتي اليه وهذا المكان الذي ستأتي اليه تعمل فيه المعاصي ويقرها او يكون هو الذي اتى بها. يأتي بها ويقرها لا يجوز لك ان تحضر. لان الله سبحانه تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك

الشیطان فلا - [00:55:06](#)

الذكرى مع القوم الظالمين واذا ما الفرق بين مجالس الذكر ومجالس الله؟ هذا اذا تركتها تركتها لله ما تركتها لنفسك وكون انه يصير في قطيعة رحم يكون هذا ظلم منهم هم. ما هو منك انت - [00:55:36](#)

نعم يقول السائل هل الامام ذكر بعد قول سمع الله لمن حمده غير قول المأموم الامام عندما يقول سمع الله لمن حمده يدعو ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا حنا مما يسمه - [00:55:57](#)

ان الواحد يبلغ خمسين سنة ستين سنة ما يعرف يصلي قل له كيف تسأل هذا السؤال؟ نعم يقول السائل هل يعلم الميت اني تصدقت عنه وهو في قبره من المعلوم - [00:56:20](#)

ان الانسان عندما يتصدق عن ميت وتكون الصدقة من كسب حلال لا شك انها تصله وانه يعلم بها يصله يعني يصله هذا الثواب في قصص كثيرة جدا في الموضوع هذا يعني تدل - [00:56:48](#)

على وصول الثواب لان فيه السنة المقام ما يحتاج الى يتسع له لان فيه ارواح الاحياء واتصال بعضها ببعض وفيه ارواح الاموات فقط. واتصال بعضها ببعض وفيه ارواح الاحياء وارواح الاموات من جهة اتصال بعضها ببعض - [00:57:27](#)

وفصول الحديث بين الميت وبين الحي بل كلهم مثال واحد علشان نجته فيه شخص توفي وبعد فترة يقول شخص رأيته فقلت له كيف حالك يا فلان قال انا طيب يقول فرقع اصبعه محزوما عليه خرقة قال بس في ذمتي ريال - [00:58:02](#)

اسأل لفلانة يقول فلما اصبحت ذهبت الى تلك المرأة وكانت زوجة له يقول فسألته هل في ذمة فلان لك شيء؟ قالت نعم. باق لي ريال من المهر قصص كثيرة جدا يعني من ناحية علاقة ارواح الاحياء بالاموات وعلاقة ارواح الاحياء - [00:58:43](#)

الاموات بعضها ببعض وعلى قد ارواح الاحياء بعضها ببعض. نعم. اشكر الاخوة في الجوف ولعلنا نستمع الاذان ثم ننتقل للاخوة في عرعر نبدا الان بعرض اسئلة الاخوة في مدينة عرعر الشيخ عواده - [00:59:17](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صاحب الفضيلة احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم. يقول السائل ما هي المنهجية العلمية في دراسة القواعد الفقهية له الاصولية. جزاكم الله خيرا آآ الجواب المنهجية هذه تحتاج - [00:59:41](#)

الى شخص يعتمد عليه من جهة قدرته على تفكيك القواعد سواء كانت هذه القواعد قواعد فقهية ولا قواعد اصولية ولا قواعد المقاصد ولى ضوابط فقهية لان من اصعب الامور انا طالب العلم - [01:00:07](#)

ان تكون التصورات التي وصلت الى ذهنه انها مشوشة لان الانسان عندما يصور له الشيء يحتفظ بهذه الصورة في ذهنه ثم يعيدها عند الحاجة اليها فاذا وضعت على شكل غير صحيح في ذهنه نقلها نقلنا غير صحيح - [01:00:44](#)

العمدة في الشخص اما بالنظر بالتدرج في دراسة الاصول او التدرج في دراسة القواعد مثلا فهذا يحتاج الى ان الشخص الذي يكون مسئولا عن توجيه الطلاب هو الذي يرتب لهم - [01:01:13](#)

الكتب التي يدرسونها في كل فن من هذه الفنون. اما دراسة الانسان بنفسه فانا لا انصح بها لانه قد يتصور تصورات كثيرة وتكون غير صحيحة وبعد ذلك يعلمها وينقلها للناس وكذلك لا وتكون غير صحيحة وكذلك لا يأخذ - [01:01:36](#)

عن اشخاص ليست لديهم قدرة في توظيف القواعد وفي توظيف القواعد نعم الله اليكم. يقول السائل صاحب الفضيلة اكرمه الله في الدنيا والاخرة. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما رأي فضيلتك - [01:02:05](#)

في قول البعض تقرب الى الله واحد سانتني يتقرب اليك مترا. وجزاكم الله خيرا. الله الله سبحانه وتعالى في الحديث وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [01:02:27](#)

فاذا احبته هذا حديث قد في ثابت بامكانك الرجوع اليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي الى اخر - [01:02:51](#)

الحديث ارجع الى هذا الحديث وشرح العلماء له نعم احسن الله اليكم يقول السائل نرجو من فضيلتكم تبين حكم تعليق الصور وجزاكم الله خيرا الجواب من المعلوم ان من حيث الاصل - [01:03:11](#)

ان التصوير حرام تصوير يوات الارواح. فاذا علقها تعظيما لها فلا شك ان هذا من الامور التي لا تجوز نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل هل هناك صلاة تسمى صلاة التوبة؟ وما حكمها - [01:03:36](#)

الجواب انا لا اعلم دليلاً يدل على ان الشخص عندما يتوب يصلي ركعتين ويتوب بعد الصلاة الادلة التي جاءت في القرآن وجاءت في السنة دالة على مشروعية ولكن لم يذكر انا لا اعلم الان لا يعني لم يذكر ان من شروط صحة التوبة - [01:04:01](#)
ان تكون بعد صلاة ومن المعلوم ان الانسان في مسألة التوبة من المعلوم ان الانسان يحتاج الى ان يرجع الى نفسه ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم يعدون للرسول صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد - [01:04:36](#)

اكثر من مئة مرة يقول ربي اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم. اكثر من مئة مرة في المجلس الواحد فالانسان يحتاج الى ان يعود لسانه على كثرة الاستغفار وكثرة التوبة لان يا عبادي في - [01:05:03](#)

القدس يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار تخطئ في سمعك وفي بصرك وفي لسانك وفي يدك وفي قدمك وفي كثير والملائكة هي التي تحصي هذه الامور يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني. اغفر لكم. نعم - [01:05:23](#)
اشكر الاخوة في مدينة عرعر ولعلنا نبدأ بأسئلة الانترنت عطني اياها لا يستلمها شيئاً ما هو اعتذر من الاخوة فعندنا تلمسه اسئلة الحضور. وهذا يسأل عن احسن الكتب المصنفة في القواعد الفقهية. يا اخي القواعد الفقهية كلمة - [01:05:52](#)

له قواعده بإمكانك انك فيه قواعد مثلاً ابن رجب وفي مثلاً آ قواعد الاشباه والنظائر للسيوطي والاشباه والنظائر ابن نجيم وفي قواعد مقلية في قواعد المالكية وذكرتم انواع الفقه فهل - [01:06:10](#)

هي فقط محصورة في هذه الخمسة قال ادخلوا معها الاحكام السلطانية هذه يا اخي في تبع السياسة الشرعية هو يقول كلها ما لها حاجة لان افتراضيات هذي كلها ما لنا بها شغل - [01:06:36](#)

بشيء واقع بس انا طالب من طلاب حلقة تحفيظ القرآن فبعد الانتهاء من حلقة يقوم بعض طلاب الحلقة باجراء سباق كالجري. ونحوه داخل مسجدنا لا يتسابقون بمسجد وهذا يقول هالشكر يكون بالقول فقد يكون بالقول ويكون بالفعل - [01:07:01](#)

ويكون بالمال ايضاً وانا حافظ لكتاب الله ولله الحمد ولكن بعد مراجعته قد انسى بعض الايات بعدم حفظه يمكن حفظك ضعيف اول حفظ يعني رد الايات التي تريد حفظها ماذا يقل عن خمسين مرة - [01:07:29](#)

لكن بعضكم اذا منه ردها مرتين قال يكفي قبل ايام وفي الطريق دخل وقت صلاة المغرب صلينا المغرب مع العشاء جمعا وقصرا فلما وصلت الرياض وجدت الناس يصلون العشاء اذا دخلت البلد - [01:07:51](#)

دخلت البلد قبل الاذان تصلي مع الناس العشاء وان دخلتها بعد الاذان يعني اذن وانت في الطريق صلاتك تكفيك اريد ان اطلب العلم ماذا تنصحونني؟ يا اخي الحمد لله الدولة جزاها الله خير جعلت مدارس لطلب العلم الشرعي ومدارس لطلب العلم الديني -

[01:08:10](#)

ادخل في المدرسة اللي تناسب لك اذا انتهيت من آ كذا اه هذا بعض الناس اه هذا في مسألة يعني في ظاهرة وهي مسألة الانسان ينقض الوضوء لحظة شوي. ينقض الوضوء ويتوضأ ويروح يدخل المسجد على طول - [01:08:31](#)

تجد ان الماء يخرج من ذكره لا لا الانسان قبل الاذان مثلاً يستبرئ يعني مرة يستبرئ من البول نهائياً. يعني يكون بين بين اقامة الصلاة ما لا يقل عن وبعضهم اشوفهم انا في في المحلات هذي - [01:09:04](#)

يدخل وينقض الوضوء ويتوضأ على طول ويروح ويصلي هذا ما ما ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر بقبرين قال انهما وما يعذبان في كبير وذكر ما احدهما فكان لا يستبرئ من البول - [01:09:28](#)

هذا ما يجوز للانسان وهذا يقول هل يمكنني ان ادفع مالا لشركة تبحث لي عن سكن حيث ان وجدت ان وجدت لي ما اريد اخذت المال وفي حالة ما لم تجد لي خلال ثلاثة اشهر احتفظت بنصف المبلغ - [01:09:45](#)

ولما قامت به من عمل البحث على كل حال هي اجيرة هي اجيرة تبحث لك عن السكن لكن كون انها تبي تأخذ نصف المال اذا كنت اتفقنا انت واياها فالمسلمون على شروطهم - [01:10:03](#)

ورجل اعتدى على ابنته اي زنا بها كرها والان هي حامل وتسأل هل تسقط الطفل ام تحتفظ به اذا كان ما خلق يعني توه ما بعد نفخت

فيه الروح. ما في مانع من اسقاطه. هل يمكن لمن يصوم صيام داوود ان ينوي في نفس الوقت صيام - [01:10:21](#)
امن اخر مثل ايام البر ما في مانع من هذا ارجو توضيح مسألة على كل حال هذا ما سافر مع زوجته وسافرت معهم امرأة هي ليست
من محارمه وليس معها محرم. فهل عليه اثم - [01:10:41](#)
في ركوبها معه ما يجوز انه يسافر بها اصلا. ما في شك انه يكون اثم اسأل الله عز وجل ختام هذا اللقاء نعم اسأل الله عز وجل ان
يبارك في علم شيخنا وان ينفعنا بعلمه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:10:59](#)
- [01:11:16](#)